

## البلاغة الواضحة (81) تكملة تدريبات التشبيه المقلوب ، وبلاغة

### التشبيه

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى التدريب الرابع حول التشبيهات المقلوبة الاتية الى تشبيهات غير مقلوبة. ركبنا قطارا كأنه الجواز السباقية - 00:00:00

بسريعة الجواد السباق كالقطار نعم ظهر الصبح او فاح الزهر كأن ذكرك ذكرك كأن ذكرك الجميل كالزهرية ظهر الصبح كأنه حجة كأنه حجتك ساطعة. كظهور الصبح. تقلد الفارس سيفا كأنه عزيمته كأنه - 00:00:20

عزيزته اه يوم النزال. العزيمة يوم النزال او كأن عزيمته يوم النزاع كالسيف الذي يتقلده الفارس. نعم كون تشبيها مقلوبا من طرفين من الاطراف الاتية مع وضع كل طرف مع ما يناسبه - 00:00:50

فعندهنا قصف الرعد وغضبة ولمع البرق اخلاقه نور جبينه الصاعقة شعره ابتسامه شاعر الشمس صوته سواد الليل ازهار الربيع. قصف الرعد كم برافو يا امي قصف الرعد كصوته. صوته كقصف الرعد. وهنا قصف الرعد كصوته - 00:01:17

غضبة غضبه هذه لازم تكون غضبه نعم طاعة غضبه. الصاعقة كغضبهما. ولمع البرق ممكنا او كابتسامته. اخلاقه كازهار الربيع. ازهار الربيع كاخلاقه. اه نور جبينه شاعر الشمس كنون جرينه. شعره - 00:01:45

سواد سواد الليل كشعره. سواد الليل كشيء جميل يسر به الانسان كانه قدومك لزيارتني. وقالوا كان دبيب الصحة في - 00:02:33

المريض قدومك لزيارة مثلا كأن جرأتك الجرأة والشجاعة لان الجثث كان جرأة الاسد جرأتك كان جرأة الاسد جرأة بعضهم فرق بين الشجاعة والجرأة. فجعل ما كان ذاتيا بدون ان يتخلق به من قبل نفسه هذا الجرأة. اه وجعل الشجاعة ما تكتسبها - 00:03:08

ان بعضهم فرقا. نعم. كأنه كان اه صوته المنكر. المنكر صوت الحمار. كان صوت والحمار صوته المنكر. الذي تنكره الناس. الانكار ما يمكنه الشخص والشيء الفظيع كانه لا تعرفه تنكره. لذلك قال تعالى شيء نكر عن يوم القيمة بشيء فظيع جدا لفظاعته تنكره الناس كأنه - 00:03:44

كانها لا تعرفني. كانها لا تعرف الصوت المنكر كانه لقبه لا تعرفه الناس. لم تعهد مثله نعم كأن حرارة حقده. انت فقط فرغ بعض فراغ في الفراغ. كان نعم لان نار شراب. اه هنا كان لاحظ ضع فقط في الفراغ شيئا كأن جهنم حرارة حكم - 00:04:14

زيد زيد او كأن حرارة النار حرارة حقده. كان حد عزيمتك حد السييف فحد عزيمته. وكان احتياله. احتيال خديعة. يحتال على فلان ان يخدعه وينصب على باله كأن الثعلب احتياله. الثعلب يضرب مثلا في الاحتيال والنقش. نعم - 00:04:44

اتم التشبيهات المقلوبة كان عصف الريح عصف الريح السريع كأنه غضبك اذا كان انسان يغصب بسرعة او كأن عصف الريح ركتبه. نعم. كأن ذل اليتيم السحاب الممكן بعيد شوي لان ذل اليتيم - 00:05:14

الذل فيه ذل وفيه ذل. الذل هو المذموم. اما الذل هو تواضع الناس قالوا اذلة على المؤمنين من الذل. من الذل. وليس من الذل انت ممكنا ان تأخذ من هذا كأن ذل اليتيم تواضعك ممكنا تواضعه كذل اليتيم - 00:05:45

التشويه ليس بالجميل يعني. الذل المجموع الذل المجموع والذل غير المجموع. ندمج الذل مع الذل لان ذل اليتيم ذمته يعني تواضعه. ممكنا. اه كأن نهيق اخذنا كأن ندرة دي نظرة الورد او خده جميل ابدع الشيخ عبدالرحمن - 00:06:13

بعد خدي شيئا من خده كان الدرر الدرر قالت كلاما به ممكنا اقول كان الدرر اسنانه او كلامه كالدر او دمعه جميل تستيقن القرية  
عند الشيخ عبد الرحمن كان صفاء الماء خطابته اذا كان في الوضوح او صفاء نفسه - [00:06:43](#)

صفاء نفسه كصفاء الماء او صداقته الصداقة الصافية التي لا يشوبها كذا ولا شيء. قد تشبه بالماء الصافي اه لأن السحر كلام. لأن  
السحر كلامه او بيانه احسنتم. قال جاء في كتاب الادب ان ابا تمام حينما قال في مدحه احمد ابن المعتصم من - [00:07:13](#)  
قال اقدام عمرو في سمات حاتم في حلم احنف ل مدح هذا الشخص ؟ فقال اقدامه كاقدام عمرو بن بعدي كلب عمرو بن معد كان هذا  
مشهور بالاقدام والشجاعة. فيقول جمع اقدام عمرو اقدام عمرو - [00:07:46](#)

في سماحة مع سماحة حاتم كرم حاتم الطائي في حلم احنف ابن قيس يضرب به المثل في الحلم حتى ان شخصا قتل ابنه  
فاتى اتوا به اتوا فقال يا ابن اخي لم قتلتة ؟ عفا الله عنه ؟ نعم. قالوا والاحنف ابن قيس - [00:08:12](#)

السادات التابعين كان شهما حليما عزيزا لقومه اذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألون لماذا غضب ؟ يعني خلفه يتبعه مائة الف  
سيف لا يسألونه لماذا ؟ غضبته في سنة سبع وستين. نعم. فقال هو جمع اقدام عمرو - [00:08:37](#)

سماحة حاتم في حلم احنفة في ذكاء ياسين. فقال بعض حساده امام ممدوحه. ما زدت على ان شببت اميرا من هم دونهم اللي اراد  
ان يتزلل قال الامير اعظم من هؤلاء. انت نزلت قدره. طبعا حتى لو كان اعظم من هؤلاء. نقول هذه الطريقة عربية - [00:09:01](#)

هناك اناس يضرب بهم المثل في كل صفة في الحلم الاحناف وفي الكرم في حاتم وفي هذا معهم لنا ان نقول وما شبهم على انفراد  
بل هو قال هم هو جمع ما تفرق في غيره. جمع هذا - [00:09:25](#)

عندنا اجابتان الاجابة ان هذا معهود اللغة والله سبحانه وتعالى قد استخدم مثل هذا الاسلوب فضلا عن العرب والاجابة الثانية ان  
نقول هو جمع ما تفرق في غيره كان امة - [00:09:45](#)

نعم. فقال ابو تمام وابو تمام يعني شاعر قوي جدا. فلا يستطيع احد ان يسكته. فقال او يستخدم هذا البيت كثيرا شرودا والباس فالله  
قد ضرب الاقل بنوره. اتمنى الاشارة والبراء - [00:10:02](#)

ان تدل على سرعة البديهة وغاية القوة قادة النساء تجد الاجابة عندهن على طرف اللسان لا تحتاج الى تفكير. تطير كلمة تعطيها كلمة  
تعطيك كلمة مباشرة انت تستغرب يعني تقول كيف ما فكرت النساء لا يحتاجن الى دراسين بلriegات الشعراء - [00:10:32](#)

فبلغات الفقهة نعم. النساء اذا درسن البلاغة يبدعن لانه يكون عندها مادة وعندتها ايضا سعة الخيال والخيال وعندتها البلاغة القوية  
تجمع الادب لذلك عايش الباعونية لها شعر قوي جدا. الشيخ اكرم عبد الوهاب كان يحبها يعني يحب شعرها جدا. حتى زار قبرها وزار  
المنطقة التي كانت - [00:10:59](#)

في هؤلاء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم القصائد الكثيرة عائشة الباعونية عائشة  
الباعونية رماها في تاريخ الادب القصائد البديعيات نعم قال لا تنكروا ضربى لهم - [00:11:31](#)

انا ايش اعترف انهم دونهم ؟ اه مثلا شرودا في الندى والباس في الندى والباس والقوه فالله قد ضرب الاقل بنوره. اين هذا ؟ في قوله  
تعالى مثل نوره. ونحن اخذنا تفسير هذه الاية الله شبه نوره العظيم في قلب عمه - [00:11:55](#)  
شببه بالمصباح في مشكاة ايه اعظم نور الله ام هذا ؟ ولم يقل كالشمس مثلا لكن ما السر فيه ؟ اولا هو انت لابد في التشبيه ان يكون  
مطابقا للمشببه به. فاراد - [00:12:14](#)

ان يضرب المطابقة انه نور الله في قلب عبد المؤمن. فالزجاجة كالقلب والجسم كالمشكاة ما هم مصابيح في الدجى كانها كوكب  
برى ثم اراد ان يضرب مثلا لمصباح يمشي في الظلام - [00:12:34](#)

لو قال هون كالشمس مثلا لا يقرأ الظلام لكن يريد انه مصابيح تمسي في الناس في ظلام الشيوعية والعلمانية انت تكون معهم ولو  
قال لك الشمس لا يبقى هذا فهو قال كانه يقول هذا اسلوب مستعمل في اللغة فالله وكلامه ابلغ كلام قد ضرب آا - [00:12:53](#)  
قال لنوره مثلا من مشكاة والنبراسي الذي هو المصباح. نعم. فاجاب بهذا قال المصنف فما معنى الرد الذي ابو تمام في البيتين  
السابقين ذكر ان هذا مثل اسلوب مستعمل ان ان العرب يستخدمون مثل هذا الاسلوب - [00:13:19](#)

وهل في استطاعتك ان تدافع عن ابي تمام بحجة اخرى بعد ان تنظر في البيت جميعه؟ نعم انه جمع له ما تفرق في غيره ما نوع التشise الذي يرد عليه النقاد؟ هؤلاء الذين ارادوا ان يتزلحفوا - 00:13:39

ما زالت تذكره في الأحاديث النبوية، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان عليه ان يقول على زعمهم؟ من هؤلاء هم قالوا شبهته بمن هو دونه. كيف يمكن ان توغل لنا اه عمر كاقدامه وحاكماته وهكذا نعم قال المصنف في الاجابة معنى الرد الذي ساقه ابو تمام في البيتين انه يقول لقادة ان الاديب يجب -  
اللتشبيه على السنن المعروف عند العرب. وان العرب قد اشتهر بينهم عمرو بن عمرو بن معدى كذب بالاقدام. وحاتم بالجهد واحنف بالحلم واياس بالذكاء واصبح كل هؤلاء مثلا عالي عاليا في الصفة التي اشتهر -  
00:14:26 00:13:57

وبهذا فالاسلوب العربي يقضى على الشاعر ان يجعل كل واحد من هؤلاء الاعلام مشبها به سواء او وجد بعده من هو اعظم منه في الصفة هو اقوى ام لم يوجد. وقد سلك القرآن هذا الصنم فشبهه نور الله سبحانه وتعالى ولا شك اقوى الانوار لكنه لم يشرك -

00:14:46

نار الله المطلق وشبه نوره في قلب عبده المؤمن بنور المصباح في المشكاة لان العرب اعتادوا واتفقوا ان يجعلوا هذا النور اكبر  
00:15:06 - ذكر ناه - واحباب الدهاب الاخرين

قال التدريب التاسع هذه تشبيهات مقلوبة في وصف جريء المقدم اولا الجليل مقضى ماذا نقول؟ الجليل جرأة الجلي المقدم الاسد  
اه نحن تشبيهات مقلوبة لأن جرأة الاسد جرأته. اه ثم في وصف سفينة - 00:15:24

السفن ماذا الله يشبهها؟ جبل. اعلام الجبال عالية. كان علامة هذه السفن. ثم في وصفه كلام بلغ كلام بريء جميل. احنا قلنا قبل قليل  
كأن كلامه در نقول ان كانه دراما. نعم - 00:15:53

وكان السحر تأثيره. وكان رماء العذبة سهولة. نعم. الان اه تمير التقرير العاشر ولو لا شبتهم بها ولكنها معدودة في البهائم من اي بحر ها؟ صوت طويل بالضبط ولو لا طاعون ولو نجح تى قا ظل اس. طاعون مفاعل - 00:16:23

قال تكلم على ما في البيت السابق من دروب الحسن البيان. وهل ترى ان المدح يكون ابلغ لو قال - 00:17:07

كالاسد فحوله من تشبيه مبتذل الى تشبيه عظيم غريب حيث - 00:17:38

الادباء اعتادوا ان يشبهوا الشجعان بالسود ولكن المتنبي انت من هذا التشبيه - 00:18:01

شجاعانه آآ او شجاعته يعني شيء عظيمة جدا والشجاعة عنده اتم من شجاعة هؤلاء. نعم - 00:18:21

آآآآ لو قال شبهتهم بها ما رأيكم؟ شابهتها بهم مقلوبة. بلاها فوق بلاغة لو قال شبهتها بهم. نعم. لكن لكان مقلوبا ولكان اقوى حقيقة في التشبيه. نعم لا اه نأخذ الدرس الذي يبعد وهو بلاغة التشبيه. عبدالرحمن اقرأ بلاغة التشبيه - 00:18:47

وي بعض ما اثر عنه من منه عن العرب والمحدثين. هذا مهم جدا ان تعرف ما اهمية التشبيه؟ و اهمية التشويه من اغراضه. انت قد يكون شبه قبيح اردت ان تصمد وتحسن في عين الناس. وما يفعله الاعلام. نعم. الاعلام - 00:29:19:00

قد لا يفهمها السامع فتقررها في نفسه بتصويرها بالتصويرات الحسية ولامر ما اكثر القرآن من التشبيه. لانه له الاثر في النفس بصيد

لذلك نجد الامام الغزالى يكتفى من التشبيهات وممتاز بكترة التشبيهات بل هذا من اجمل ما عند الامام الغزالى اراه يأتيك يقرر المعانى

ستتنشغل كلما زادت املاكك ستنشغل. الا ترى انك اذا نظرت الى رجل فقير لا يملك شيئا تجده في الصلاة الا يفكر في شيء؟ فاذا ملك وسادة سيرأخذ تفكير جزء من الوسادة تفكيره فاذا ملك مع الوسادة كذا ويضرب - [00:20:52](#)

هناك تشبهات الجميلة القصص الرائعة حقيقة التي تقرر المعاني في النفس. المؤلف سيتكلم على اهمية تيجي بقى تفضل. من انه ينتقل بك من الشيء نفسه الى شيء طريف يشبهه او سورة بارعة تمثله وكلما كان هذا الانتقاء. هذا الانتقاد. دائمًا خمسة سداسي همزته وصلة - [00:21:12](#)

الذي همزته قطع رباعي الاستغفار الانتقال اه وهكذا. نعم. وكلما كان الانتقال بعيدا قليلا الخطورة بالبال. لو قال قليلا الخطورة. والخطور بالبال. نعم. او امتزجا بقليل او كثير من الخيال كان التشبيه اروع للنفس وادعى الى اعجابها واهتزازها. اذا هذه - [00:21:42](#)

يذكرها العلماء في موضوع التشبيه المبتذل وغير المبتذل او تشبيهه غريب. هو يقول لك اذا اردت الابداع التشكيل لابد ان لا يكون مبتدا له اخترنا هذه النقطة الاولى فنكتبه على شكل ملاحظات كانه يقول لك الا يكون التشبيه مبتذلا - [00:22:12](#)  
فكما كان الانتقال قليلا الخطوط ان يتشبه قال وجهها كالبدر. وشعرها كاللليل لكن يمكن ان تضيف اضافات كما فعل المتنبي في البيت السابق ولو لا آ قال لولا احتقار الاسد شبتهم بها هنا اتى بشيء - [00:22:32](#)

او كقول الشاعر نحن نقول فلان كالشمس وماذا قال؟ لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا يوجه ليس فيه حياء لهذا الشمس لا تلقاك الا اذا كانت غير مستحيل ما عندها حياة. فلو كان عندها حياء لاختفت عندما ارادت المشكلة لو كان عندها حياء مؤمنة يعني - [00:22:55](#)

واذا اختفت نصيبيك لكن هذا في اسلوب الادب والعلم يا اخي فاذا لا بد ان لا يكون التشبيه مبتذلا ولا بد ان يكون فيه الخيال هذا يعطي ابداعا اكثرا. لذلك قالوا احسن الشعر اكذبوا - [00:23:15](#)

ولما يكونوا اكذب يكونوا احسن. نعم والشعر من الشعر لا تكون شاعرا الا بكثرة قراءة الشعر. شيخنا الشنقيطي قال جميع ما ننظمه من الشعر انت تذهب الى الشعراء وتأخذ معاني - [00:23:32](#)

وكان هناك دكتور عراقي يدرسنا في الجامعة دخلنا مادة اللغة العربية وقال يا جماعة الشعر سهل مرة قالوا لي لابد ان تأتي لتذكر قصيدة في مجمع محفل كبير من العراق - [00:23:49](#)

فانا ما عندي الا يوم واحد ماذا افعل؟ فاتيت جماعة شعر شعر واتيت من هنا وهنا ولصقتها ببعض وصارت قصيدة جميلة جدا وانما يقولون الشعر من الشعر. الشعر ما في شيء جديد. شعراء ما لا يوجد باب الا طرقوه. انت فقط تأخذ افكارهم وتصوم - [00:24:03](#)  
وبعبارةه. حتى تأخذ من عباراتهم ايضا. عليك ان تتقن النظر. تمزج هذا بهذا. واجمع من هذا هنا وهذا هنا وقل الفتمونا نعم لكن الابداع في حسن التعبير في حسن التنسيق واذا اتيت بتشبيهات لم يسبقك - [00:24:23](#)

لا احد اليها هذا احسن واحسن. لكن في الالغاب لا يجمعنا الا كتبوا فيه كثير جدا. لكن ما افلح من افلح جيب كل الامور الا بصحبة من غفلة. نعم. ولا بد ان تأخذها من شعر. لان فاقد الشيء لا يعطيه. الشيخ علي زين والشيخ اكرم - [00:24:43](#)

عبد الوهاب رضوان الله هؤلاء يعني يسكنون الشعر نعم فاذا قلت فلان يشبه فلانا بالطول او ان الارض تشبه الكره في الشكل او او ان الجزر البريطانية تشبه بلاد اليابان لم يكن لهذه التشبيهات اثر للبلاغة. لظهور المشابهة وعدم احتياج العثور عليها الى براءة - [00:25:03](#)

الجهد الادبي ولخلوها من الخيال. هذه نستخدمها في اسلوب العلمي فقط كما اخذناها. هذه تشبهات جيدة نسب العلم لا في اسلوب الادبي وهذا الضرب من من التشبيه يقصد به البيان والايضاح وتقرير الشيء الى الافهام. واكثر ما - [00:25:36](#)

في العلوم والفنون. في اسلوب العلمي. نعم. ولكنك الان سناخذ نقطة ثانية. ننتقل من التشبيه المبتدا الى نقطة ثانية وهي ان يكون التشبيه غريبا ويعني بالغريب انه لا يتطرق اليه بسهولة - [00:25:59](#)

ولا يصل اليه الا من يتصيد الافكار الادبية. نعم. ولكنك تأخذ تأخذ تأخذ روعة التشبيه حينما تسمع قول المعربي يصف نجما ومن

خفيف. نعم يسرع يسرع اللمح في احمرار كما تسرع في اللمح مقلة الغضبان. لاحظوا النجم يسرع اللمح. تعرفون النجم يضيء ويطفئ كأنه - 00:26:17

يسري اللمح في احمرار اي معه احمرار فيه حمرة ولمح؟ كيف هذا التشويه؟ لما ترى نجماً يضيء ويرجع او يضيء ويطفئ مع حمرا. لا يخطر في ذهنك بسهولة ان تقول كمقلة غضبان - 00:26:47

كما تسرع في اللمح مقلة الغربان. فهذا فيه ابداع. نعم. فان تشبّه لمحات النجم وتأنّه مع احمرار ضوءه بسرعة لمح الغضبان من التشبيهات النادرة التي لا تنقاد الا لا لابيب. نعم. ومن ذلك قول الشاعر وكأن النجوم بين دجاهة سنن لاح بينهن ابداع. نعم - 00:27:04

في ابداع كثير النجوم بين دجى السماء النجوم البيضاء في دجى السماء ايتها اكثـر الظلام ام النجوم الظلام اكثـر اللهم الا اذا كنت في الصحراء ترى النجوم تغطي السماء قال منظر - 00:27:34

يعني عجيب جداً لابد ان يراه كل احد. نحن عندنا ما يسمى التلوث الضوئي في المدن. فلا ترى النجوم لكن اذا خرجمت الى صفحة ليس فيها ضوء ترى النجوم تغطي السماء تماماً وترى المجرة حقيقة ترى - 00:27:52

تأنك في داخل المجرة يعني انت انك خرجمت من الارض وخرجمت الى نفس السماء. نحن ذهبنا تشاـن خمسـطـعـشـ من لابـدـ انـ يـكـونـ فيـ وقتـ ليسـ فيهـ بـدرـ. لـذـكـ عـنـدـنـاـ مـنـ الـمـاـنـاـصـبـ الـفـلـكـيـةـ - 00:28:07

تذهب في واي وقت مظلم جداً. فيقول كان النجوم بين الدجـاهـةـ سنـنـ لـاحـ بـيـنـهـنـ اـبـدـاعـ بـالـغـ فيـ ذـكـ وـجـعـ كـالـسـنـنـ الـتـيـ لـاحـ بـيـنـهـاـ اـرـتـدـاعـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ. وـلـمـ يـقـلـ بـدـعـ لـاحـظـ سـنـنـ ظـهـرـ بـيـنـهـنـ اـبـدـاعـهـ - 00:28:27

لاحـ بـيـنـهـنـ اـبـدـاعـ فـيـ نـحـوـ قـلـبـ. يـعـنـيـ الـاـصـلـ اـنـ يـقـولـ هـيـ كـأـنـ النـجـومـ سـنـنـ لـاحـ بـيـنـهـنـ اـرـتـدـاعـ اـيـ ظـهـرـ ظـهـرـ الـاـبـدـاعـ بـيـنـهـاـ. نـعـمـ. فـانـ جـمـالـهـاـ هـذـاـ تـشـبـيـهـ جـاءـ مـنـ شـعـورـكـ بـبـرـاعـةـ الشـاعـرـ وـحـفـظـهـ فـيـ عـقـدـ الـمـاـشـاـبـهـ بـيـنـ حـالـتـيـ - 00:28:47

ما كان يخطر بالبال تشابهـمـاـ وـهـمـاـ حـالـةـ النـجـومـ فـيـ رـقـعـةـ الـلـيـلـ بـحـالـةـ السـنـنـ الـدـيـنـيـةـ الصـحـيـحـةـ مـتـفـرـقـةـ بـيـنـ الـبـدـعـةـ وـلـهـذـاـ تـشـبـيـهـ وـلـهـذـاـ التـشـبـيـهـ رـوـعـةـ اـخـرـىـ جـاءـ مـنـ اـنـ الشـاعـرـ تـخـيـلـ اـنـ السـنـنـ مـضـيـةـ - 00:29:17

سمـاعـةـ وـانـ الـبـدـعـ مـظـلـمـةـ قـادـمـةـ. لـكـ تـعـبـيرـهـ بـلـاحـ اـبـدـاعـ فـيـ تـشـبـيـهـ فـيـ قـلـبـ كـمـاـ بـيـنـهـ السـعـدـ وـنـأـخـذـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ شـرـوحـ التـلـخـيـصـ. الـظـلـمـةـ لـاـ تـلـوـحـ. لـكـ جـعـلـهـاـ لـكـرـتـهـاـ كـأـنـهـاـ هـيـ الـتـيـ لـاحـتـ - 00:29:41

فـاـشـارـ الـىـ كـثـرـةـ الـبـدـعـ وـقـلـةـ السـنـنـ فـيـ ذـكـ الزـمـانـ. نـعـمـ. وـمـنـ اـبـدـعـ التـشـبـيـهـاتـ قـوـلـ الـمـتـنـبـيـ فـلـيـسـ بـلـيـتـ بـلـاـ الـاطـلـالـ اـنـ لـمـ اـقـفـ بـهـاـ وـقـوـفـ شـحـيـحـ ضـاعـ فـيـ الدـرـبـ خـاتـمـهـ. هـذـاـ الشـيـخـ - 00:30:01

كـانـ يـسـتـمـتـعـ بـهـذـاـ الـبـيـتـ وـيـعـيـدـ كـثـيـرـاـ. يـدـعـوـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـلـيـتـ بـلـاـ الـاطـلـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ شـرـوحـ التـلـخـيـصـ. فـيـ ذـكـ الـمـكـانـ وـقـوـفـ شـحـيـحـ - 00:30:22

تخـيلـ اـنـسـانـ شـحـيـحـ بـخـيـلـ جـداـ وـضـاعـ خـاتـمـهـ فـيـ التـرـابـ اـنـ يـتـحـرـكـ مـنـ مـكـانـهـ اـبـداـ. لـاـ يـنـفـكـ وـلـاـ يـتـحـرـكـ مـنـ مـكـانـهـ اـبـداـ. وـلـاـ يـزالـ اـهـ عـاـكـفـاـ فـيـ ذـكـ الـمـكـانـ. فـيـقـولـ وـقـوـفـ شـحـيـحـ ضـاعـ فـيـ التـرـمـ خـاتـمـهـ. سـاقـفـ هـنـاكـ. وـقـوـفـ لـاـ اـنـفـكـ عـنـهـمـ. اـسـتـقـرـارـ الـدـيـنـ - 00:30:37

لـاـبـدـاعـ حـقـيـقـةـ. نـعـمـ يـدـعـوـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـبـلـىـ وـالـفـنـاءـ اـذـاـ هـوـ لـمـ يـقـفـ بـالـاـطـلـالـ لـيـذـكـرـ عـهـدـ مـنـ كـانـواـ بـهـاـ. ثـمـ اـرـادـ اـنـ يـصـورـ لـكـ هـيـةـ اـتـىـ وـقـوـفـهـ مـعـ حـسـرـتـهـ وـالـمـهـ نـعـمـ. فـقـالـ - 00:31:04

كـمـاـ يـقـفـ شـحـيـحـ فـقـدـ خـاتـمـهـ فـيـ التـرـابـ. مـنـ كـانـ مـنـ كـانـ يـوـقـقـ سـؤـالـ تـعـجـيـمـيـ بـقـىـ. مـنـ كـانـ يـوـقـقـ فـيـ تـصـوـيرـ حـالـ الـظـاهـرـ الـمـتـحـيرـ الـمـحـزـونـ الـمـطـرـقـ بـرـأـسـهـ الـمـنـتـقـلـ مـنـ مـكـانـ الـىـ مـكـانـ اـضـطـرـابـ وـدـهـشـةـ بـحـالـ شـحـيـحـ فـقـدـ فـيـ التـرـابـ خـاتـمـاـ ثـمـيـنـاـ. وـلـوـ اـرـادـ - 00:31:27

اـنـ نـورـدـ لـكـ اـمـثـلـةـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ لـطـالـ الـكـلـامـ. الـقـرـاءـةـ فـيـ الـلـادـبـ حـقـيـقـةـ وـاجـبـ. وـاجـبـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـتـكـلـمـونـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـاـنـاـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ وـكـلـامـ الـعـرـبـ. مـاـ اـبـدـعـ الـجـرـجـانـيـ الـاـ بـاتـقـانـهـ الـشـعـرـ. وـمـاـ اـبـدـعـ الـزـمـخـشـرـيـ الـاـ بـاتـقـانـهـ الـلـغـةـ - 00:31:57

وـعـلـيـنـاـ اـنـ نـعـتـنـيـ بـكـتـابـ اـسـاسـ الـبـلـاغـةـ لـلـزـمـةـ الـشـرـيفـ. وـقـدـ قـالـ الشـيـخـ اـبـوـ مـوـسـىـ اـنـتـبـهـ لـاـسـمـاءـ الـكـتـبـ اـسـمـاءـ الـكـتـبـ هـيـ مـقـصـودـةـ مـؤـلـفـةـ. فـعـنـدـمـاـ يـقـولـ لـكـ اـسـاسـ الـبـلـاغـةـ اـذـاـ اـتـقـنـتـهـاـ فـاـنـتـ اـتـقـنـتـ اـسـاسـ الـبـلـاءـ. دـلـائـلـ الـاعـجازـ اـذـاـ اـتـقـنـتـهـاـ اـتـقـنـتـ - 00:32:17

الاعجاز وهكذا. نعم هذه هي بلاجة التشبيه من حيث مبلغ مبلغ طرافقه وبعد ومقدار ما حيث اه مبلغ وبعد مرماه ومقدار ما فيه من خيال اما بлагته من حيث الصورة الكلامية التي يوضع فيها ايضا. فاصل التشبيهات مرتبة في البلاغة - 00:32:34 ما كانت فمن متفاوتة ايضا. اما بлагته من حيث الصورة الكلامية الصورة الكلامية التي يوضع فيها متفاوتة ايضا عندكم في نسبتك متفاوتة ايضا نعم فاصل التشبيهات مرتبة مرتبة في البلاغة ماذا ذكرت اركانه ما ذكرت؟ ما ذكرت اركان - 00:33:08 جميعها. نحن قلنا زيد في كالاسد في الشجاعة اقلها. زيد كالاسد اقوى. زيد الاسد اقوى واقوى. نعم بان بلاجة التشبيه مبنية على ادعاء ان المشبه عين المشبه به. وجود الاداة ووجه - 00:33:38 معا يحولان دون هذا الادعاء. هذا الادعاء بالضبط. هذا الادعاء. فاذا حدث حذف الاداة وحدها او وجه الشبه وحده ارتفع ارتفعت درجة التشبيه في البلاغة قليلا بان حذف احد هذين يقوى ادعاء اتحاد المشبه والمشبه به بعض التقوية. اما - 00:33:58

له انواع التشبيه فالتشبيه البليغ. طبعا ابلغ ليس دائما اذا اتفقت جميع الظروف فهو ابلغ. لكن اذا اختلفت الظروف قد يكون الذي ذكر اداته وجه الشبه في بعض السياقات وبعض الاستعمالات اقوى. مثلا انا استخدم احسن طرق البناء. لكن هناك - 00:34:28 مهندس يستخدم طرقا اخرى هي تكون احسن اتقانا مثلا انا اصنع مواد من مواد متقدمة جدا لكن فنان يصنعه من كرتون او من شيء يرمي في الزيارة اذا اخذه يصنع منه - 00:34:48

ان احسن مني. فالصنعة تدخل اليد الصانعة والرسم المظلم قد يأتي من امور مبتدلة يجعل منها شيئا بديلا. فليس بهذا المقياس تماما. لكن ان تساوت الظروف ايها ابلغ وخيرت هذا ابلغ. نعم. كما يكون هذا - 00:35:04 هل هذا الشيء في مقتضى الحال مثلا؟ ما هذا الذي يقتضيه الحال؟ ما يقتضيه الحال هو الابلغ لذلك نجده القرآن كانهم اعجاز نخل. هناك كان لا بد منها لانك تشك في هذا ويريد ان يقرره في نفسه. وان يؤكده لنفسك وان يذكر قوة المشابهة. فلا بد ان يقول كان - 00:35:24

مثلا بانه مبني على ادعاء ان المشبه والمشبه به شيء واحد هذا وقد جرى العرب والمحدثون محدثون والمحدثون نعم على تشبيه الجواد بالبحر. الجواد يعني الانسان الكريم بالبحر والمطر فيقولون لا هم يريد ان يعطيك تشبيهات تستعملها. فنقول الجواد كالبحر - 00:35:44

الجواد كالمطر. والشجاع بالاسد. لنقول هذا الشجاع كالاسد. والوجه الحسن بالشمس والقمر وجهه كالشمس او القمر والشهم الماضي في الامور بالسيف. الانسان الشهم يعني الكريم اللي عنده مروءة اه الذي يمضي في الامور بلا تردد يشبهه بالسيف. والعاني المنزلة بالنجم. فهو يشبه - 00:36:15

شهم الماضي بالامور كالسيف. نعم. والحليم الرزین بالجبل اماني الكاذبة بالاحلام. والوجه الصبيح بالدينار والشعر الفاحم بالليل. والماء الصافي باللوجين الذاهبة الذائبة والليل بموج البحر والجيش بالبحر الراخر والخيل بالريح والبرق والنجوم بالدرر - 00:36:46 والاسنان بالبرد للاسنان بالبرد تشبهوا بالبرد نعم بالبرد واللؤلؤ والسفون بالجبل والجداول بالحيات الملتوية والشيب بالنهار ولمع السد والشيب بالنهار ولمع السيوف. وغرة الفرس بالهلال ويشبهون الجبان بالنعامة بالنعامة. بالنعامة جبانة وتركتض بسرعة. بالنعامة. واللئيم - 00:37:21

والطائش بالفراش الطائش الانسان غير العاقل الانسان الساني يأتي نقول هذا انسان رازين عاقل بيتعاملوا مع الامور بهدوء وروية وتفكير. الانسان الطائش يعني يغضب بسرعة ويضحك وبسرعة وتجده في سياقة السيارة مثلا يسير في غاية السرعة نسميه طائش. نعم. والطائشة - 00:38:01

الفراش والذليل بالوتد. بالوتد يقال وتد. لان الوتد لا يضرب التي جمعها اوتاد. يضرب في الارض ولا يقول شيئا تضربه تضربه تضربه وهو ساكت. اه الدليل يشبه بالوتد تمام جمعه اوتاد. ويقاسي بالحديد والصهر والمليد بالحمار والبخيل بالارض المجدبة - 00:38:31 مجدبة في الارض المجدبة القحط التي ليس فيها شيء. نعم وقد اشتهر رجال من العرب بخلال محمودة فصاروا فيها اعلاما فجرى

التشبيه بهم. فيشبه الوفي سموائي. تعرفون السموأل؟ قال هو السموأل ابن حيان اليهودي. يضرب به المثل في الوفاء - 00:39:02

هذا على غير العادة معروف عن اليهود نعم لكن هذا على غير العادة وهو القائل سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ليس سوء عالم وجهول. وقال تعيرنا ان قليل عديتنا فقلت لها ان الكرام قليل. يشبه الوفي بالسموات. فلك - 00:39:26

انت عندما تستخدم التشبيهات تقول وفي السماوات. نعم. وال الكريم بحاتم. يقول هذا الكريم احاتم الطاهي والعادل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه. والحليم بالاحنف. دخلنا الاحنف ابن قيس وقلنا هذا من - 00:39:46

الذين عندهم الحلم وعدم الغضب وكنا قتل ابنه قال القاتل عفا الله عنك يا ابن اخي لم قتلتة؟ وكان خلفه مائة الف سيد. سيف يغضبون لغضبه ولا يسألونه لماذا غضب. نعم. والفصيح - 00:40:06

بسحب سحبان بفتح السين. بسحبان هذا سحبان ابن وائل وهو خطيب مسقع. ويضرب به المثل في البلاغة. نشأ في الجاهلية وعاش الى زمن معاوية. وخطب امام معاوية. وظهر به - 00:40:26

فالكثير من الخطباء يضربون او العلماء يضربون به المثل في الخطابة سحبان ابن وائل قس ابن ساعدة الايادي وخطيب العرب قاطبة يضرب به المثل في البلاغة والحكمة هنا الخطب والنار. موجودة في كتب - 00:40:46

والشجاع بعمرو بن معدى كرب. اه عمرو بن معدى كذب يضرب به المثل في الشجاعة والقادع. نعم والحكيم بلقمان. الف لقمان حكيم الذي ذكره القرآن. والذكي بایاس. هذا ایاس كما يحكى بين الناس. وكان - 00:41:06

اية في الذكاء. نعم. واشتهر اخرين. واشتهر اخرون بصفات ذميمة فجرى التشبيه بهم ايضا. فيشبه العي العي العي ان تعجز عن الكلام وان تريد ان تعبر عن الكلام فلا تستطيع او ان تعبر بعد صعوبة. ونقول هو - 00:41:24

يعنى اه يشبه بباق. انظروا قصته في الاسفل. قال رجل اشتهر بالعيد اشتري غزالا مرة زيه باحد عشر درهما فسأل عن ثمنه فمد كيف سيقول احد عشر فقال تمدد آا اصابع كفيه يريد عشرة وخرج لسانه ليكملاه الى احد عشر - 00:41:54

تفر الغزال فضرب به المثل في العلم وقال هكذا. نعم. احوال عشر. نعم. والاحمق بهب النق ذهبنا قالو لم يذكر مصلى عنهم آا ولكن ذكر اسمه قال هو لقب ابى الوداع يزيد - 00:42:22

آا يزيدتنى ثروان القيسي ويضرب به المثل في الحمق. قالوا بلغ من حمقه انه ظل له بغير له فنادى من وجد بغيري فهو له. فقيل له لم تنشد اذا اذا لم تطلبه وتبث - 00:42:45

فقال فاين حلاوة الوجدان؟ يعني الانسان عندما يضيع له شيء يجده يفرح فقال ايه؟ انا انا حلاوة الوجدان اريد ان احس بحلاوة الوجدان يعني. نعم. والنادر بالكسعي. بالكسعي. هذا الكسعي - 00:43:05

وغامد بن الحارث خرج مرة للصيد فاصاب خمسة حمر عمر وحشية يعني هم يسمونها زين اللغة العربية ليس هذا هذا في افريقيا مع العرب عندهم مائل الى اللون الترابي ومبرقع هذا عندهم الحمار الوحشى - 00:43:26

فاصاب خمسة حمر بخمسة اسهم لكن ما رأها ظن نفسه انه ما اصابها وكان يظن كل مرة فغضب وكسر او سر. القوس ممتازة اصاب به خمسة حمر. ولما اصبح رأى الحمر مصروعة - 00:43:46

مخضرة بالدم فندم على كسر قوسه فغض على اذهانه فقطعها. فصار يضرب به المثل في الندم. نعم. والبخيل بمارد. لا بمارد. خطأ طباعي. نادر اه هو رجل منبني هلال اسمه مخالط وكان مشهورا بالبخيل واللؤم. هذا مادر بلغ من بخله انه سقى ابله - 00:44:06

بقي ما قليل اه فبال فيه حتى لا يشعر منه احد واه مدر به اه الوعاء سمي مازن خلاص ضرب به اه المثل في البخل. نعم. والهجاء بالخطيئة. هذا الخطيئة قال - 00:44:36

شاعر ومحضرم كان هجانا مرا ولم يكدر يسلم من لسانه احد. هجا امه واباه ونفسه امه واباه كانه قال آا آا اكثربيت ذنب بيت في قالته العرب دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي كانه اذا سجن لاجل هذا الموت. قال - 00:44:56

اراد ان يتم انسانا فقال دع المكارم لا ترحل لبغيتها انت لست من اهل واقعد والقعود يستخدم عادة في العجز. قال القرآن تقدع مذموما - 00:45:26

اما القيام يستخدموا للنشاط والعمل. او اقعد فانك انت الطاعن ولا الطاعن مجاز آآ عقلي المطعون المكس جعله في النساء. لا يحتاج ان يسعى والى المكان. نعم. والقاسي الحجاج قال هو الحجاج ابن يوسف الثقفي كان عاماً على العراق على العراق وخرسان لعبد الملك ابن مروان ثم للوليد من بعده - 00:45:45

واحد الجبابرة العرب آآ وتعرف انه يعني اخر من قتله وسعید ابن جبیر. ابن عباس لكن حقيقة الشیعه زادوا عليه كثيراً لانه فضائل لا تعدد لان الذي امسك دولة الاسلام وفتح الفتوحات التي لا يعني ما فتحها احد مثل حقيقة - 00:46:15

له فضائل ولا عليه اشياء. لكن الشیعه زادوا عليه كثيراً لذلک في امور لابد ان تصح في التاريخ كتاب كلف في هذا مما الفه ذكره فيه ايضاً ما ذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوج عائشة وعمرها - 00:46:38

سنوات وذكر الادلة التاريخية على بطلان هذا حيث التاريخ هذه امور تاريخية وضعها الشیعه في تاريخها تنبه على عليها ومن ذلك ما ذكر عن حجاج لهذا نكون قد اخذنا جميع انواع التشكيل التي ذكرها المصنف. هناك تقسيمات للتشبيه - 00:46:52

لم يذكرها اه المصنع سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:47:17